

صاحب الجلالة يحضر مأدبة غذاء أقامها الرئيس الفرنسي لتكريمه ويدلي بتصريحات لرجال الصحافة

باريس ــ حضر صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني مأدبة غذاء اقامها الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستانغ لتكريمه، وخلال هذه المأدبة أجرى جلالته مع الرئيس الفرنسي جولة جديدة من المباحثات صرح في نهايتها لرجال الصحافة الدولية الذين تجمعوا بمدخل قصر الاليزي بما يلي :

سؤال ــ صاحب الجلالة، لقد قلتم ان لفرنسا دورا في تسوية نزاع الشرق الأوسط، فهل احرزت مناقشاتكم في هذا الموضوع تقدما ما ؟

جواب ــ أرى انه سيكون من باب الغرور الاعتقاد بأنه يمكن احراز تقدم في هذا الميدان في ظرف ثمان وأربعين ساعة، واعتقد انه يجب معالجة هذه القضية بكثير من برودة الدم مع النظر بعين الاعتبار في آن واحد إلى المواقف العربية والمواقف الاسرائيلية، فالنزاع ليس نزاعا من جانب واحد، انه نزاع متعدد الأطراف، وعندما يراد التوصل إلى حل فلابد من معالجة المشكل من مختلف جوانبه وبالتالي ايجاد الحل الذي من شأنه أن يلائم كل واحد، مع احترام الحقوق والتاريخ بطبيعة الحال.

هذا هو المنطلق الأساسي نحو افريقيا

سؤال ــ ما هو رأي جلالتكم في الأخطار التي تهدد القارة الافريقية بزعزعة استقرارها مع احداث تشاد وغيرها ؟ وعلى سبيل المثال ما حدث في تونس ؟

جواب ــ تعلمون ان القارة الافريقية ستحتاج إلى فترة من التأمل والتفكير في عمقها، لأنني اعتقد في الحقيقة ان ما يجري في افريقيا ما هو الا حصيلة واقع بعض البلدان حديثة العهد بالاستقلال، انني لا اعني تونس لأن تونس أمر آخر، واعتقد انه يجب على البلدان الافريقية ان لا تتسرع في اختيار انظمة اقتصادية واجتماعية اما بدافع الديماغوجية أو انسياقا مع «الموضة»، ولي اليقين ان اية عملية استبطان أو تحليل ذاتي، ولا أقول النقد الذاتي ولكن التحليل الذاتي الذي يتم برصانة مع احترام أو بالعودة إلى اصالة الشعوب، ان هذا التحليل الذاتي سيكون المنطلق الأساسي نحو افريقيا، يكون بالتأكيد اقل اضطرابا.

سؤال ــ ماهو رأي جلالتكم على الخصوص فيما يتعلق بقضية التشاد والحرب الأهلية الدائرة هناك ؟

جواب ــ اعتقد ان اي حرب اهلية ليست الا تطاحنا بين الأشقاء لا جدوى منه، فهناك حروب ذات جدوى، وبطبيعة الحال فالحروب بين الاخوة هي حروب لا جدوى منها، لأنه في نهاية الأمر نرى التشاد يحارب التشاد، وفي هذه القضية بالذات اذا امكن ترك التشاديين يحلون مشاكلهم فيما بينهم فتلك أفضل وسيلة لمساعدتهم.

سؤال ــ ما رأي جلالتكم في ايواء شاه ايران من طرف الرئيس السادات ؟

جواب ــ ليس لي ان احكم على موقف يرتكز على اعتبارات الضيافة والتقاليد.



الحوار مع الجزائر

سؤال — ما هي آفاق علاقاتكم بالجزائر ؟ وهل يمكن الاعتقاد ان حوارا سيتم فتحه تدريجيا ؟

جواب — نعم، يجب فتح هذا الحوار ولقد قلت ذلك مراراً.

سؤال — ولكن ما هي شروط ذلك ؟

لم نصل إلى ذلك بعد.

سؤال — صاحب الجلالة، الا تعتقدون بامكانية ابرام اتفاقية حول الصحراء الغربية يتم التفاوض بشأنها ؟

جواب — بلى ،فان كل الاتفاقيات تتم بالتفاوض وقابلة للتفاوض اذا ما توفرت بعض الشروط.

الأربعاء 9 جمادى الأولى 1400 — 26 مارس 1980